

المصدر: المدينة

التاريخ: 1 ذو القعدة 1404 هـ

## المسلمات في هولندا

قامت ( المدينة ) مؤخرا بزيارة لهولندا التقى خلالها بمجموعة من المسلمات الهولنديات اللاتي يضمن تنظيم اجتماعي يبحث في اطاره الهموم والاهتمامات المشتركة لكونهن مسلمات يعشن وسط مجتمع مسيحي . ويتفكرن داخله في المسائل المتعلقة بالاسلام وتعريف النساء الهولنديات وغيرهن من اصحاب الاهتمام بالدين الاسلامي .

تحقيق وتصوير

جين لايتبيرن



نساء الرابطة يؤدين الصلاة

« المدينة » تزور

رابطة النساء

المسلمات في هولندا

الحركة الإسلامية في هولندا .. نشاطها وهمومها

القضايا الإسلامية . وتنقل  
نصوصا من القرآن الكريم مع  
شرحها كما تقدم معلومات عن  
أطباق الطعام الشرقي  
والصناعات اليدوية إلى جانب  
أخبار المجتمع الإسلامي  
ولما كان المجتمع الإسلامي  
الذي تنتمي إليه النسوة موضوعا  
منفصلا - إلى حد كبير - عن  
مجتمع المسلمين القادمين من  
الشرق الأوسط فإن ذلك يعني -  
بالضرورة - أن تكون له نشاطاته  
وأخباره الخاصة .

المدينة . دخلت في نقاش مع  
عدد من عضوات الرابطة دار حول  
الجوانب الإيجابية التي ترتبت على  
تحولهن إلى الإسلام والمشاكل  
التي يسببها وجودهن كمسلمات في  
مجتمع مسيحي .

منسقة الرابطة . شايهنا .  
قالت في حديثها للمدينة . أن  
الكثيرين من أهل هولندا لم  
يفهموا الإسلام بعد .. وأكثرت  
حقيقة هامة عندما قالت  
- بالرغم من أن الشخص يتخلى  
عن الكثير من ممارسات حياته  
السابقة إلا أنه يحصل بالمقابل  
على الكثير من تنحوله إلى  
الإسلام .

أما . ثريا . وهي أيضا من  
المسلمات المنضويات تحت لواء

المجموعة التي تُكوّن التنظيم  
تضم ٢٥ امرأة معظمهن  
متزوجات من مسلمين وفدوا إلى  
هولندا من الشرق الأوسط  
واندونيسيا .. وإلى هذه الزيجات  
تعود أصول العلاقة بين هؤلاء  
النسوة والدين الإسلامي الذي  
أصبح منهاجا متكاملا لحياتهن  
اليومية كما أصبحت الثقافة  
والقضايا الإسلامية تحتل جانبا  
كبيرا من اهتماماتهن .

انشأت المجموعة تنظيمها الذي  
يعرف باسم . رابطة النساء  
المسلمات . قبل خمس سنوات  
مضت ظل خلالها يعقد  
الاجتماعات واللقاءات التي  
تحضرها العضوات والزائرات  
والنساء المتزوجات حديثا من  
أفدين جاءوا من المغرب وتونس .  
لتعلم العادات والتقاليد الإسلامية  
في طريقة اللبس واعداد الطعام  
وغيرها من جوانب الحياة  
الاجتماعية .

وكذلك تشهد اللقاءات دروسا  
في تعلم القرآن الكريم والواجبات  
اللازمة على الشخص المسلم ..  
ويضم مقر الجمعية مكتبة صغيرة  
تحتوي على كتب إسلامية طبعت  
باللغات الهولندية والعربية  
والانجليزية .

وتصدر الرابطة نشرة تعالج

الإسلام الحقيقي للناس .

وتحدثت لـ(المدينة ) عضوة  
أخرى نشطة من عضوات  
الرابطة هي ، جميلة ، التي  
قالت : . يوجد هنا مجلس  
للتعاون الديني ، يعمل لأقامة  
تفاهم بين المسيحيين والمسلمين  
ونأمل ان ينجح في التنسيق مع  
هذه المجموعة . .

ثم اردفت قائلة : . ان بعض  
الناس في هولندا يقولون ان  
الكنيسة غير ودية تجاه  
المسلمين لأنها تخشى تحول  
المسيحيين الى الإسلام .

وقالت جميلة وهي معلمة في

مدرسة ابتدائية . بالرغم من  
البرامج المسيحية المكثفة في  
الإذاعة فان نسبة الذهاب الى  
الكنيسة في تقلص مستمر .

وتقول مسلمة أخريات ان  
هناك حقيقة أخرى تساعد على  
الفهم الخاطئ ، للإسلام في  
هولندا ؛ هي عدم توفر وانتشار  
المعلومات الإسلامية الصحيحة  
باللغة الهولندية .

الرابطة . ومتزوجة من مهاجر  
مصرى . فقد ذكرت من جانبها  
انها وغيرها من النساء  
المسلمات لا يشعرن بانهن  
مقييدات في حياتهن لا كمسلمات  
ولا كنساء . . ومضت ثريا لتقول  
. منذ اسلمت اقتنعت ان  
الإسلام هو الطريق الصحيح  
للحياة . وحتى اذا لم تستمر  
علاقاتنا الزوجية لاي سبب من  
الاسباب فاننا سننظر  
مسلمات . .

وشرحت ثريا الاسباب  
الكامنة وراء الفهم الخاطئ  
للإسلام في هولندا فخارجت  
اسباب العلة الى ان الانسان  
العادي يبني تقييمه على نظرتة

الى المسلمين غيرالملتزمين  
بالواجبات الإسلامية . .

وبعض المسلمين الذين  
ينقلون الصورة المشوهة ياتي  
من الشرق الأوسط ليغير بعد  
وصوله اسلوب حياته  
الإسلامية .

وه نسببة للكتابات  
والتصوير الخاطئ ، غير  
المباشر - لوسائل الاعلام هنا  
للإسلام . كما تقول ثريا . قررنا  
الحديث في المناسبات  
الاجتماعية المختلفة لتعليم